

لها. الآن لم يعد لحياته هدف. تحمل الرجل الصدمة وطلب إلى هايدي أن تكتب له عندما تتعلم الكتابة، لا أحد هنا يبكي للفراق لأن الحزن الحقيقي لا يعرف الدموع ونحن نبكي ليل نهار لنغسل أحزاننا فنحن لا نحتمل الاحزان.

في فرانكفورت لا تجد هايدي عند عائلة الرجل الموسر استقبالا حارا لأنهم رأوا فيها قروية حافية لا تحسن الأكل على المائدة ولا تحسن استعمال الشوكة والسكين وأساء من ذلك أنها لا تقرأ ولا تكتب أكثر الناس تطورا منها كانت الآنسة دوتماير ربة البيت ومربية كالارا إنها تنفر من هايدي ولا تريدها في البيت.

ولكن كالارا أحببت هايدي وأنست إليها وأصبحتا ل تفرقان .
وهايدي تعلمت القراءة والكتابة على يدى مدرس كالارا ولأن كالارا أحببت هايدي فقد أحبها أبوها وهو رجل ممتاز حقا وقد وجد هايدي شيئا طريفا وقد عطف عليها عطفًا كبيرا ورجا الفراولايين دوتماير أن تحسن معاملتها وكل من فى البيت أحب هايدي .

ولكن صحة هايدي اعتلت. جو المدينة لم يناسبها وهى ابنة الجبل التى اعتادت الهواء الصافى والثلوج الطاهرة والطعام القليل. إن معدتها لا تحتمل ثلاث وجبات فى اليوم. وطال مرض هايدي وخاف عليها والد كالارا والطبيب نصح بعودتها إلى جدها فإن صحتها فى حياة الجبل فى الثلوج فى الطعام القليل فى الجرى واللعب فى الثلج مع بيتر ومع الاعناز. وتعود هايدي إلى الجبل بأمر والد كالارا فى الصيف تذهب كالارا إلى هايدي على الجبل وتنام معها فى الفراش الخشن فى بيت الجد.

بعد شهر تشعر كالارا بأن رجليها أحسن لقد بدأ هواء الجبل يشفيها كما شفى هايدي كالارا تقف الآن على قدميها وهايدي تعلمها المشى إنهما تمشى الآن ببطء ولكنها تمشى والولد بيتر الذى كان يغار منها لن هايدي